

روز : إلى متى ؟

جيل : حتى تسير الأمور إلى غايتها . هناك منطق يحكم الأشياء وكل شيء مرتب لك ومعد فلا تقلق . استمتع بحياتك واسترح سيأخذونك من يدك ويقودونك كما لو أنك عدت طفلا مرة أخرى ، ولكن بدون أن تكون لديك براءة الطفولة . كأننا نلت جائزة ، أو قطعة زائدة من الطفولة ، بينما كان هذا آخر ما تتوقع ، جائزة على أنك مؤدب ، أو تعويضا عن كونك لم تنل جائزة أبدا في حياتك . . . ماذا علينا أن نفعل الآن ؟

روز : لا أستطيع أن أتذكر . . صحيح . . ماذا علينا أن نفعل الآن ؟

جيل : لقد تلقينا التعليمات !

وطبعا يلاقي روزنكرانتس وجيلدنشتيرن مصيرهما المرسوم لهما كما حدث في مسرحية شكسبير . وهنا أيضا يكمن ربط ستوبارد بين جوقة الممثلين وبطل مسرحيته . فجيل وروز مثلها مثل الانسان المعاصر عموما - ما هما الا